VOL 16 NO 1147

السنة ١٦ العدد ١١٤٧

مرآة الشرق

صاحب امتيازها

MERAAT AL SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع

نمرة التلفون الادارة والبيت ١٩١١ * صندوق البريد ٢٣١ القدس

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

القدس: السبت في ٢٣ شباط سنة ١٩٣٥

{ الموافق ١٩ ذو القعدة سنة ١٣٥٣ }

Jerusalem Saturday 23 February 1935

هكذا يريد الانكليز !!

التقيت امس بذات جليل عليه سمات الوقار والرزانة، فقرأت على وجهه سمات الغضب والالم والحزن الشديد ، فقلت له ماذا دهاك ؟ فقال لا تسل عن حالتي انها حالة اليأس . انها حالة الرجل الذي فقد كل امل بهذه البلاد ، فلا ادري لماذا امد الله فى عمري حتى رأيت ما رأيت وتمثل هنا بقول الشاعر :

ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني
حتى ارى دولة الاوغاد والسفل

فقلت له وهل اصابك شيء ؟ فقال اصابني الذي يصيب كل رجل يستولي على بلاده الذل والعبودية والعار ويسود فيها الظلم والاستبداد ،... وسكت .. فقلت له اني لا افهم ما تقول . افصح . فقال قضيتي لا تستطيعون ان تكتبوا عنها كلمة انتم معاشر الصحافيين . خوفا من القانون ، فقلت اذن قضيتك فى المحاكم ؟ قال نعم ... فقلت اما المحاكم فهذه لا نستطيع ان ندخل ابوابها ... فالمعذرة ... فقال انى اعذركم ... وتنهد . وبعد ان تمتم ببضع كلمات قال قضيتي ليست في المحاكم فقط ولكنها ايضا تتعلق بالمجلس الاسلامي الاعلى .. ولكن.. ولكن .. هكذا يريد الانكليز.. نعم هكذا يريد الانكليز ...

هكذا يريد الذين بيدهم مقدرات فلسطين . ومتى اراد الانكليز فمن ذا الذي يستطيع ان يرد لهم ارادة ؟.

هكذا يريد الانكليز ان تظل الحالة في البلاد على مثل ما هي عليه من التخاصم والتراشق بالالفاظ القبيحة ، والمشاحنة بين ابناء الامة الواحدة وبينهم وبين ابناء الطوائف الاخرى . .

الانكليز هم الذين خلقوا لنا وعد بلفور وهذا الوعد هو الذي صعد على ظهره رجال لم يحلموا فى حياتهم ان يصلوا الى المناصب التي وصلوا اليها . رجال لولا هذا الوعد كانوا كبقية افراد الامة ، لا يدق لهم بالطبول، ولا ينفخ لهم بالصور ولكن هكذا شاء الانكليز ان يوجدوا هذا الوعد وان يوجدوا امثال هؤلاء الرجال . .

الانكليز هم الذين خلقوا في البلاد هذه النعرة العائلية ، فكان لنا اولاد ذوات واولاد منبوذون فيصل اولاد الذوات — لا بعلمهم وجدهم ونشاطهم — الى مناصب فى الحكومة يتولونها فيعيثون فيها فساداً والحكومة لا تجرأ ان تعمل بهم شيئاً لانهم اولاد ذوات ، ويظل ابناء العائلات الاخرى المنبوذة يتسكعون في القهاوي مع ما اعطاهم الله من علم وفضل واجتهاد ونشاط ولا سبب لذلك الا لانهم ليسوا من ابناء الذوات ..

هكذا يريد الانكليز ان تظل هذه القضية الفلسطينية من غير حل الى الابد لتظل المشادة قائمة بين العرب واليهود ، وليظل الاختلاف سائداً في البلاد ، ولتظل لهم الكلمة العليا ولتظل الحكومة في يدهم ، وليظل لهم هذا الجيش الهائل من الموظفين والبوليس البريطاني .

هكذا يريد الانكليز ان لا يصدر قانون المجلس الاسلامي الى الان ذلك القانون الذى مر اكثر من ثماني سنوات على وضعه فلم تتوفق اللجنة الى نشره ، وهي لو شاءت لوضع القانون في اسبوعين ، ولتنفذ في اسبوعين ولكن هكذا تريد ان يظل الخلاف بين المسلمين على اصلاح هذه المؤسسة قائما الى الابد لكي لا تتفق فيما بعد كلمة المسلمين عليها.

هكذا يريد الانكليز ان تظل العقدة الارثوذكسية من غير حل حتى لا تعرف الطائفة الارثوذكسية ما لها ، ولا الدير ما له ، بل يدوم هذا الاختلاف ما بين الطائفة والدير الى ما شاء الله لامر لا يعرفه الا الانكليز وحدهم ، واذا شاء الانكليز فمن هو الذي يقول لهم لماذا تريدون هكذا ... ارادتهم من الله !!! ومن هو الذي يقف امام ارادة الله ...

هكذا يريد الانكليز ان لا يكون في البلاد مجلس تشريعي ينوب عن الامة باظهار امانيها ورغباتها ، ويضع لها قوانينها التي توافق عاداتها وتقاليدها — ومتى صار للامه مثل هذا المجلس فما الذي يبقى للانكليز من الحكم والقوة؟ ولو اراد الانكليز ان يكون في البلاد مثل هذا المجلس لالفوه سنة ١٩٢٢ ولكنهم لم يريدوا فلم يكن ذلك المجلس .

هكذا يريد الانكليز ان تظل فلسطين على ما هي عليه اليوم من الفوضى وانقسام الكلمة وتبلبل الآراء ، واما انت ايها العربي الكريم فماذا تريد ؟؟

أتريد ان تظل عبداً ذليلا مهانا الى الابد؟

اتريد ان تظل هذه الاختلافات في البلاد؟

اتريد ان يظل هذا الحكم المباشر ؟

اتريد ان تظل عبداً للنزعات العائلية والحزبية ؟

أتريد ان تظل تصفق للاصنام، وان تقيم لك تماثيل من الحجارة تعبدها ؟

أتريد ان تظل عبداً لهؤلاء المستعمرين ؟

اتريد ان لا يكون لك رأي في احكام بلادك ؟

اتريد ان تظل هذه الراية الاجنبية ترفرف فوق رأسك ؟

اتريد ان تظل طفلا صغيراً لا تنمو بافكارك وآرائك وسياستك ؟

اذا اردت ذلك فلك ما تريد ..

ولكن الانكليز يريدون وارادتهم هي في جانب مصلحتهم .. واما انت فارادتك تخالف مصلحتك . فتدبر انت وشأنك ولا تلم الا نفسك والسلام ..

متى نستغني في حاجاتنا الاولية

عن مصر والعراق وسوريا

لو كانت حاجة فلسطين الى المواد الكمالية التي لا نستطيع ان نوجدها في بلادنا مما لا يصنع الا في معامل اوربا كالادوية مثلا وسائر الماكنات لقلنا ان الاهالي معذورون اذا اضطروا ان يطلبوا هذه المواد من محلاتها الاصلية ، ولكن ماذا يقول القراء اذا قلنا لهم ان فلسطين تنفق في كل سنة عدة ملايين من الجنيهات على حاجات ضرورية نستطيع ان نوجدها في بلادنا ؟

نظرة واحدة فقط الى مجلة الحكومة التجارية يجد الانسان مقدار ما تنفقه من الاموال على البيض والدجاج ، والفراخ والتفاح ، والبطاطا ، والاجاص وسائر انواع الخضراوات . فمن البيض وحده نشتري في كل سنة نحو ٥٠ مليون بيضة ثمنها الوف من الجنيهات ، وما تنفقه على اثمان الدجاج لا يقل عن مئتي الف جنيه ، وعلى البطاطا لا اقل من ٤٥ الف جنيه وقس على ذلك بقية الحاجيات التي تأتينا من مصر والعراق وسوريا . فما يدخل القدس فقط من الدجاج من سوريا حمولة سيارتين كبيرتين كل يوم هذا عدا عما يدخل سائر مدن فلسطين .

ولو كانت فلسطين لا تستطيع ان تربي الدجاج مثلا او لا تستطيع ان تزرع البطاطا فى اراضيها الواسعة لقلنا انها معذورة ولكن اراضي فلسطين تصلح لزراعة البطاطا ، وما يزرع فيها ثبت انه من احسن انواع البطاطا ، وكل بيت فى قرى الفلاحين يستطيع ان يربي عدداً كبيراً من الدجاج ، وكل بيت يستطيع ان يزرع كل انواع الخضار غير ان في طبيعة السكان شيئاً من الكسل وعدم المبالاة وهذا ما يجعلنا نكون عبئاً على غيرنا من ابناء الامم الحية حتى في ما يتعلق بطعامنا وشرابنا .

نخجل والله ان نذكر امام الاجنبي اننا نستورد البيض من سوريا والعراق وتركيا ومصر ، وقد ذكرنا ذلك مرة امام احد كبار الاجانب فقال : ألا تخجلون من انفسكم ان تعتمدوا فى امور بسيطة كهذه على غيركم ، وماذا يحدث اذا قطع هذا الوارد عنكم لسبب من الاسباب ؟ لو كانت اراضيكم قليلة او كنتم لا تجدون لكم وقتاً تربون فيه الدجاج في بيوتكم لعذرناكم ولكنكم تنفقون اكثر اوقاتكم في القيل والقال ثم تطالبون ان تكونوا امة حية وانتم لا

البقية على الصفحة السادسة

حديث اليوم

ماذا فعلت القيادة في فلسطين

هذا هو السؤال الذي نريد اليوم ان نجيب عليه وهو وهو سؤال القاه علينا كثيرون من الذين يطالعون الصحف اليومية، ونحن في الاجابة على هذا السؤال لا نتحزب لفريق دون آخر من الذين يدعون القيادة بل نبسط الحقائق في نور الشمس الواضح لا يهمنا غضب زيد ام رضى عمرو. ونحن في تقرير الحقائق نخدم امتنا وضميرنا والتاريخ، والتاريخ لا يذكر امة بنت كيانها على الوهم ونجحت والامة العربية في فلسطين لا تشذ عن هذه القاعدة الطبيعية المعقولة.

القيادة!!؟

وهل لنا في فلسطين قيادة بالمعنى الصحيح؟. وهل تكون هناك قيادة وطنيه حقيقية وهي تتلقى الوحي من الجالس على كرسي الحكم في البلاد؟؟؟!

وهل يستطيع الموظف ان يكون قائداً وطنيا؟ ومتى كان الموظفون في حكومات الاستعمار قواداً؟ ومتى كان الموظف الذي يمد يده في آخر كل شهر ليتناول راتبه من حكومة الاستعمار يجرؤ ان يفعل شيئا يخالف أوامر سيده؟؟

وأين هي الامة التي نالت استقلالها وقادتها موظفون في حكومات الاستعمار؟ قادة!! يا لها من كلمة عظيمة غيرت وجه الكون، وحولت مجرى التاريخ.!

اذا ذكرنا كلمة قادة فاننا نتصور امامنا رجلا كعمر او معاوية او خالد بن الوليد، ومصطفى كمال، او كنابليون او كبسمارك، او موسليني اوهتلر، او كيوليوس قيصر وغيرهم من عظماء قادة البلاد...

هذا هو المعنى الذي نفهمه من كلمة قادة. لا المعنى الذي يفهمه بعض الذين أعمى الغرض بصائرهم فخلقوا لنا من فلسطين قادة هم عبيد المستعمرين، وعبيد كراسيهم وعبيد مصالحهم الشخصية...

لنخجل ان نقول لنا قادة... ذلك كذب على الله والتاريخ.. ذلك كذب على الحقيقه... وهل يكون من الاقزام ابطال؟! وهل يكون من الضباب نور؟؟ وهل يكون من الذئاب أسود؟؟ فما لنا ولهذه الكلمة العظيمة =قادة= نرددها في أفواهنا؟ لندع هذه الكلمة لامة كالامة التركية ترددها وتتغنى بها. وأما نحن فيجب ان ننزوي في بيوتنا ونغطي وجوهنا من الخجل والعار..

وماذا فعل الذين قالوا انهم قادة لفلسطين ؟

هذا هو تاريخ القضية منذ الاحتلال، نبسطه امام القراء بكل وضوح وجلاء لنرى ماذا فعل فيه هؤلاء القادة..

اعطي امتياز روتنبرغ وهذا الامتياز يضع قوى البلاد الطبيعية في ايدي اليهود فلم يفعل القادة شيئا ليحولوا دون هذا الامتياز. واعطى امتياز بحر الميت لشركة يهوديه فلم يستطع هؤلاء القادة ان يفعلوا شيئا...

واشترى اليهود نحو مليوني دونم من اخصب اراضي فلسطين عدا الصفقات الاخرى التي لم تسجل فكان هؤلاء القادة هم اليد التي سلمت اليهود هذه الاراضي ودخل البلاد نحو ٣٥٠ الف يهودي بعد الاحتلال فلم يستطع هؤلاء القادة ان يقفوا في سبيل مهاجر واحد.

واستولى اليهود على الحركة التجاريه في فلسطين وعيون القادة تنظر والحكومة تحكم البلاد حكما مباشراً لا اثر فيه لرأي اهل البلاد والقادة صامتون لم يحركوا ساكنا

وذهب بالامس امتياز الحولة فسكت القادة ولم يفوهوا بكلمة واحدة. واصبح في البلاد النفوذ اليهودي فوق كل نفوذ والقاده يتوددون الى اليهود كي يعطفوا عليهم وينالوا مساعداتهم

والامة اليوم مهددة بالجلاء من بلادها فيصيبها ما أصاب العرب فى الاندلس من قبل والقادة لا يهمهم من هذا الامر شيء سوى ان ينالوا رواتبهم في آخر كل شهر، وان يؤمنوا على كراسيهم، وان يحافظوا على مصالح عائلاتهم ولو بنوا لهم عروشا فوق جثث ابناء شعبهم

القادة، ارونا عملا واحدا عملته هذه القادة واقلعوا عيوننا

نريد عملا واحدا مجديا وهو نقل الامة من حالة الى حالة، والسير بها خطوة واحدة الى هدفها الاسمى

كل يوم يمر علينا ونحن نبتعد عن هذا الهدف كل يوم يمر علينا يقربنا من القدر المحتوم علينا.. كل يوم يمر علينا يقربنا الى تلك الهاويه العميقة التي سنلاقيها في طريقنا

اخجلوا ايها القوم.. لا تقولوا ان القيادة فعلت شيئا لفلسطين. هي اسباب الانقسام وتفكك العرى، هي اسباب ما نراه من المشاحنات والتراشق بهذه الالفاظ الجارحة، هي اساس البلاء والشر

واذا ذكرتم القادة الحقيقيين فطهروا افواهكم قبل ان تلفظوا هذه الكلمة المقدسة القادة غيرت مجرى التاريخ وجعلت من الامم الوضيعة امما قوية ذات مجد وعز وشرف

ولكنها فى فلسطين .. وا اسفاه هي اساس ما نراه من هذا الفساد والاضطراب والفوضى

ولا حول ولا قوة الا بالله

اخبار الوكالة الشرقية

عمان

اقترح بعض النواب على الحكومة العدول نهائيا عن جباية ضرائب سنة ٣٤-١٩٣٣ التى تأجلت الى هذه السنة نظرا للضيق الذي يعانيه الفلاح ولكن الحكومة تعارض في ذلك بسبب العسر المالي وقد طلب النواب عقد قرض بستة عشر الف جنيه لتسليف المزارعين لان الازمة التي يشكون منها ما زالت في استفحال. وقد اخذت حالة العشائر تتفاقم

جدة

حزن جلالة الملك ابن السعود لوفاة المرحوم الملك علي وقد صرح لرجال حاشيته ان الخلافات السياسية الماضية لا يمكن ان تنسى مناقب الفقيد وانه كان وطنيا مخلصا وجنديا باسلا

عمان

ترددت الاشاعات في الدوائر السياسية بأن الامير عبدالله سيسافر الى لندن قريبا ويرجح ان يكون سفره في اواخر ابريل القادم والغرض من هذه الزيارة هو الاشتراك في الاحتفالات التي ستقام لمناسبة مرور ربع قرن على تولي الملك جورج العرش. ويقال ان الامير سينتهز فرصة وجوده في انكلترا لمفاوضة وزارة المستعمرات ويتردد في بعض الدوائر ان مسألة توحيد فلسطين ستطرح من جديد على بساط البحث

بغداد

يبلغ عدد الحجاج الذين مروا بالاراضي العراقيه قاصدين الى مكه ٢١٢٥ حاجا من ايران والعراق

طهران

صرح وزير الحربية ضمن حديث له بما يلي: ان عواطف ايران السلميه معروفة ولا حاجه لتوكيدها ولكن الحالة السياسيه في العالم تدعونا الى اتخاذ الحيطه على ان ايران من ناحيتها ستبذل جهدها لتأييد جهود عصبه الامم السلميه

دمشق

روت الصحف ان المفوضيه العليا انتهت من دراسة مشروع اقامه محطه للاذاعة وستمد هذه المحطه جميع البلاد التي تحت الانتداب بالانباء اللاسلكية. ولم يعرف بعد ما اذا كانت تابعة للحكومة ام لشركه. ولم تنته الصحف الى راي في هذا

مصنع شيمنتو

في نابلس

روى لنا بعضهم ان نفرا من اهالي بيت جالا الذين رجعوا الى الوطن مؤخرا من اميركا ينوون ان ينشئوا مصنعا في جوار نابلس للشيمنتو

اما امتيازهم لهذا الغرض فهو لرخص الاراضي هناك حقق الله الامال

وملاحة فى طولكرم

وكذلك علمنا ان حلمي باشا مدير مجلس ادارة البنك العربي اخذ يفاوض فريقا من اهالي طولكرم لانشاء مصنع لتنقية الملح وطحنه فى جوار طولكرم

حل مشكله الحدود

بين الحبشة وايطاليا

بعد تلك التعبئة الكبيرة في الجيش والعتاد الحربي التي قامت بها ايطاليا وارسال الوف من الجنود من ايطاليا الى بلاد الصومال على حدود الحبشة، جاء اليوم نبأ من لندن ان الدوائر السياسية المهتمة بمسألة الخلاف الحاصل بين ايطاليا والحبشة قد توفقت بايجاد حل قد يرضى الفريقين المتنازعين وهو تخصيص منطقة حيادية بين حدود الحبشة وحدود الصومال الايطالي المجاور لهذه الحدود يحافظ على حيادها كلا الفريقين.

ويقال ان سفيري انكلترا وفرنسا في عاصمه النجاشي قد اعربا عن رضاهما بهذا الحل.

حافظوا على اراضيكم

مؤتمر الشباب لسنة ١٩٣٥

خمس سنوات خلت عقد مثل هذا المؤتمر العام في يافا وكان الداعي اليه بعض من الشباب الغيورين وكانت جريدة الزهور — المحتجبة حاليًا — من عداد الصحف التي ساهمت في هذا الموضوع ، وكان لي فيها قسط وافر من البحث هذا فضلا عن التحدث في المجتمعات العامة والخاصة بخصوصه محبذاً وداعيًا بل حاثًا الجميع للاشتراك فيه على شروط ابنتها يومذاك كتابة وتكلمت بها شفاهًا .

عقد هذا المؤتمر يومذاك ، ولكن على عكس ما كان يجب ان يعقد ، ولقي نجاحًا ، ولكن من البعض ، وسار ، ولكن على غير الخطة التي يتمناها الجميع له ..

عقد هذا المؤتمر وسار والنجاح ، ولكن ليس كله ، حليفه ، فرأينا وسمعنا ووقفنا على جلية امره وسكتنا وقلنا وفقه الله واخذ بيد اعضائه الى ما فيه الخير والنجاح للبلاد ولقضية البلاد، وقلنا ايضًا لعله (المؤتمر) يعقد الخناصر والهجنه التنفيذية العربية ويقفان جنبًا الى جنب متعاضدين متعاونين على جمع كيان الاهلين وتوحيد كلمتهم وتفكيك عرى الاحزاب جميعها وتأليف كتلة واحدة وطنية منها تشعر وتشارك الجميع على السواء ، بما يعتريهم من الاوجاع والنكبات والحيف الذي يقع عليهم ثم تجاهد وتناضل وتدافع في سبيل القضية الفلسطينية ، فيلتفت عندئذ الى جهادها ويسمع صراخها وربما يعمل به لانه صار من قلب واحد ورأي واحد وفكر واحد فتتألف بذلك القوة ، وبالقوة العمل وبالعمل النزيه الصادق النجاح ...

نعم سكتنا وانتظرنا السنين الطوال ، وقد مرت مرور السهم من قوسه ، فماذا وجدنا من سكوتنا وانتظارنا . لا شيء سوى ان الاحزاب كثرت ، والضغائن استفحل امرها ، والمؤتمرات تبددت والكل يدعي الزعامة ولم نعد نرى ونسمع الا مجلسيًا ومعارضًا ووطنيًا وغير ذلك من الادعاءات التي يتبرأ منها الوطن وتتبرأ منها القضية نفسها ونصبح مضغة ومهزلة عند المستعمرين والذين يهدم القضية والبلاد وارواحنا ايضًا .

سكتنا وانتظرنا كل تلك المدة فلم يجدنا ذلك نفعًا وبتنا نترقب الفرص التي بها نتمكن من افراغ ما في جعبتنا من الانتقادات النزيهة البريئة واظهار ما تكنه افئدتنا من العطف والغيرة على البلاد وقضية البلاد من المحبة الخالصة والولاء الاكيد للشباب ولاعمال ومشاريع الشباب .

نعم بت اترقب الفرص الى ان حانت اليوم بما يشاع عن عزم مؤتمر الشباب على عقد اجتماعه العام او مؤتمره الثاني قريبًا وفي مدينتنا المحبوبة فقلت في نفسي ها ان الوقت قد حان وآذان الشباب اصبحت مرهفة لسماع كل ما يقال ويكتب في هذا الموضوع .

نعم ايها الشباب !! ويا مؤتمر الشباب !!! ها ان وقت العمل قد حان وساعة جهادكم من جديد في هذا المؤتمر العتيد ستدق قريبًا لينهض كل واحد الى عمله في حقل الوطن المقدس ، وهذا النهوض وهذا العمل يجب ان يكونا بهمة ونشاط وشجاعة واقدام حتى يباركهما الله وينالا رضاء وولاء وثقة واخلاص الوطنيين على اختلافهم .

اما هذه الهمة وهذا النشاط وهذه الشجاعة وهذا الاقدام فيجب ان يسبقها الاتحاد والتعاون والتكاتف وتوحيد الكلمة على العمل الحر النزيه ، وحيث اجتمعت كل هذه الصفات تكون هناك المحبة والوفاق وبالمحبة والوفاق يكون الجهاد والعمل وبدون كل هذه الصفات لا عمل ولا جهاد ولا اخلاص ولا ولاء ، وبدون كل هذه فلنقل على الوطن وعلى البلاد وقضية البلاد السلام ونصبح مهزلة امام الغير وامام المستعمرين ويطبق علينا المثل المشهور :

اتفق الشرق ان لا يتفق

اذن الى التكاتف والاتحاد ايها الشباب والهجنة التنفيذية ، الى التكاتف والاتحاد ايها الزعماء والمتزعمون ، الى الاتحاد والتكاتف ايها الوطنيين اجمع ، فبالاتحاد والتكاتف ننال مبتغانا ، بالاتحاد والتكاتف نصل الى الهدف الاسمى الى نقطة الجهاد الوحيده ، الى الجوهرة الفريدة الضائعة منا او بالحري التي اضعناها بتحاسدنا وتناظرنا وتنافرنا وتباغضنا بعضنا لبعض فنستردها ونحتضنها ونعيش في ظلها بهدوء وأمان وطمأنينة وراحة بال وسلام .

حيفا (ح.ب.)

قرض كبير لبلديه رام الله

اتصل بنا ان المجلس البلدي في رام الله طلب من الحكومة قرض بسبعة آلاف جنيه وان الحكومة قد وافقت مبدئيًا على هذا القرض .

وفهمنا ايضًا ان الحكومه ستتبرع باربعة آلاف جنيه من هذا القرض تقدمها لبلدية رام الله كهبة كما تفعل مع سائر البلديات وما بقي يكون كدين على البلدية تدفعه على اقساط لمدة سنين طويلة .

فمن هذا القرض سينفق ٦ آلاف جنيه على بناء مدرستين كبيرتين واحدة للذكور واخرى للاناث ، وسينفق الف جنيه على تعبيد ٣ طرق رئيسية في البلاد وفرشها بالاسمنت .

ورام الله حقيقة في اشد الحاجة الى مدرستين حديثتين لذكورها واناثها ، بل كان يجب ان تبنيا من سنين طويلة اسوة ببقية المدن التي بنيت فيها هذه المدارس . واذا نحن حسبنا ما وفرته رام الله على ادارة المعارف يوم كانت لا تكلف هذه الادارة بشيء في سبيل التعليم، ويوم كانت تنفق على مدرستيها من جيوب اهاليها لبلغ ما ما انفقه هذا البلد اكثر من عشرة آلاف جنيه وفرها على الحكومة . فاذا قامت الحكومة اليوم تهب رام الله ثلاثة آلاف جنيه مساعدة في بناء المدرستين فلا تكون قد فعلت الا اقل مما يجب عليها .

ونحن نعتقد ان رام الله كان نصيبها من اهتمام الحكومة اقل من نصيب غيرها من المدن. فمدرسة الذكور بالتي فيها لا تزال ابتدائية وهذه البيرة امامها وسكانها لا يتجاوزون نصف سكان رام الله فيها مدرسة ارقى من مدرسة رام الله بدرجات . والظاهر ان هذه الحكومه تكافىء الناس بالعكس فمن كان منهم طيبًا كافأته بالشر ومن كان شريرًا كافأته بالخير ، فرام الله لان اهلها كانوا طيبين وخففوا عن عاتق الحكومة الف جنيه في السنة كافأتهم بهذه المدرسة الضعيفة التي لا تفي حاجات البلد من الوجهة التعليميه .

فنحن نرجو المجلس البلدي ان يوفق في ما طلبه من الحكومة ، وان نرى في رام الله مدرستين حديثتين يسدان حاجة البلد ، وليت المجلس البلدي يفكر باستملاك قطعة من الارض تكون حديقة للبلد ويزرعها بالاشجار ليستظل المصطافون الذين يرومون ان يغيروا مناظر الاماكن التي يكونون فيها . ولنا حول هذا الموضوع حديث نرجئه الى فرصة اخرى ..

قانون الاجارات

الى حاكم لواء القدس المحترم

من الاخبار الشائعة اليوم ان قانون الاجارات سينتهي في آخر هذا الشهر . وان الحكومة ستحدد فيه الزيادة على البيوت والمحلات التجارية في القدس وحيفا ويافا وتل أبيب ، وفي القدس اليوم حركة بين التجار ، يرمون فيها الى الاضراب يوم الاثنين احتجاجا على زيادة الاجارات عشرة في المئة . ومجلس بلدية القدس قد قرر بالاكثرية في احدى جلساته الاخيرة ان لا لزوم لتطبيق قانون الاجارات في القدس . فسعادتكم ترون ان هناك تناقضاً ما بين ما يعمله المجلس البلدي ، وبين ما تنوي الحكومة ان تعمله في القدس ، فضلا عن ان قرار البلدية يخالف ما يراه التجار وهم ادرى الناس بسوء الحالة التجارية في القدس ، لان التجارة وصلت حداً لا تسمح لصاحب الملك ان يزيد واحداً في المئة على الاجارات لا عشرة في المئة .

ليست القدس بلدة تجارية كبيرة وليست الارباح فيها تعد بالوف الجنيهات فهناك عدد من التجار لو تطالبهم البنوك بالاستحقاقات التي عليهم لافلسوا من زمن طويل ، وهناك عدد منهم قد اضطر الى اغلاق مخازنهم لانهم لم يستطيعوا ان يتحملوا الخسائر التجارية المتواصلة ، فاذا كان قانون الاجارات يسري على حيفا ويافا وتل أبيب والحركة التجارية هناك على اشدها فهو بالاولى أن يسري على بلد مثل القدس انتم ادرى بحالتها التجارية وبحالة سكانها .

وان كنا نعجب من شيء ، فاننا نعجب لمجلس بلدية القدس ان يقرر ان لا لزوم لقانون الاجارات في القدس في حين ان هذا المجلس قد اقيم للدفاع عن حقوق اهل البلد من ان يغدر بهم اصحاب المطامع والغايات لا أن يساعد اصحاب الاملاك على الاستبداد بالتجار وغيرهم من المستأجرين ، فسعادتكم ترون اذن ان مشكلة القدس ليست مشكلة بسيطة فيما يختص بالاجارات ، فاذا كنتم وانتم الذين اقامتكم الحكومة للمحافظة على العدل وتوزيعه بالمساواة بين الناس لا تمكرون بامر كهذا فلا ندري لمن يلتجىء اهل القدس المقدورون الذين لا يعرفون لهم ملجأ سواكم .

ان تجار القدس والمستأجرين يطلبون حكمكم العادل ومداخلتكم في هذه القضية الهامه واننا لعملكم لمنتظرون . تاجر

(قدسي)

ملغا في دير الروم

في دير الروم حركة كبيرة بين الرهبان اساسها كما نظن الادارة العامة في الدير فيما يتعلق بالاملاك والمحكمة الكنائسية والاماكن المقدسة الاخرى ، فادارة الاملاك مثلا تتولاها لجنة مر عليها ٧ سنوات وهي تباشر هذا العمل ، في حين ان القانون العام في البطريركية لا يخول اية لجنة ان تتولى عملا اكثر من سنتين لكي لا تتمادى اللجنة في اعمالها ، ولكي تعطي مكانا لغيرها ليتمرن كل رجال الدير على العمل ، وما يقال عن ادارة الاملاك يقال ايضا عن المحكمة الكنائسية ، واظن ان القارىء لا يصدق اذا قلنا له ان ايراد هذه الدائرة لم يبلغ سوى ١٨ جنيها في السنة ، وحق القارىء ان لا يصدق وخصوصاً اذا كانت هذه المحكمة في مكان مثل القدس .

ففي الدير جماعة يريدون الاصلاح التام في هذه الدوائر ، وان يتولى امر الادارة فيها رجال غير الرجال الذين يديرونها اليوم ، غير ان هناك رجالا في المجمع يريدون ان يبقوا القديم على قدمه الى ان يبت في امر البطريرك وينتخب بطريرك جديد هو الذي يتولى هذا العمل ، وهذه هي نقطة النزاع بين الفريقين وهذا ما جعل مطرانين في الجلسة الاخيرة التي عقدها المجمع ينسحبان ثم يعودان احتجاجا على التغيير الذي ينوي الفريق الاول ان يقوم به .

فالمسألة اذن في الدير تدور حول هذا الاصلاح في الدوائر المذكورة وهي مسألة مالية صرفة . ولا ندري اي الفريقين يتغلب . أهو الفريق الذي يريد الاصلاح العاجل ام الفريق الذي يريد ان يدع امر الاصلاح الى بعد انتخاب البطريرك ؟؟ وسنشرح هذه المسألة في اعدادنا القادمة ليطلع عليها ابناء الطائفة الارثوذكسية ليكونوا على علم بما يجري في الدير .....

***

هو الحي الباقي

فجع آل الفاهوم قبل أمس بوفاة عميدهم المرحوم توفيق بك الفاهوم عن عمر يناهز الستين بعد مرض لم ينفع فيه الطب ولا حيل الاطباء ، فكان لوفاته اثر عميق في النفوس وحزن شديد ليس في الناصرة وحدها بل في كل مدن فلسطين لما اتصف به الفقيد من اللطف وكرم الاخلاق والمروءة والصدق والاخلاص والوطنية الحقة .. والمرحوم كان من اكبر العاملين على توطيد دعائم المحبة الحقيقية بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة ولا ادل على ذلك من المسيحيين في انتخابات المجلس البلدي الاخيرة انتخبوه نائبا عنهم لما كان له من الثقة بينهم والاحترام الفائق والحب الاكيد .

ولا تسل عن كرمه وطيب عنصره فكان آية في الكرم وطيب العنصر ليس للمال عنده من حساب . وكان بيته نزلا يؤمه كل محتاج فيجد هناك من اللطف وكرم الضيافة ما يجعله اسيراً لهذا البيت الكريم .

وان كنا نعجب فاننا نعجب لذلك الجسم الجبار ان يهدمه الموت ، وقد كنا نظن انه يعمر طويلا ، ولكن هي المنية اذا انشبت اظفارها فلا ينفع فيها شيء .

هذا وقد جرى له مأتم حافل مشى فيه الالوف من سكان الناصرة وحيفا وعكا وجميع مدن فلسطين ، والكل آسف على هذه الخسارة الفادحة التي منيت بها الناصرة .

رحمه الله والهم آله الصبر والسلوان واسكن الفقيد فسيح الجنان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

نعلن للعموم بانه تقدمت الينا مضبطة مؤرخة ١٧، ١٢، ٣٤ من مختار قرية لفتا خضر شحاده تتضمن ان فاطمة بنت سليمان شحادة من قرية لفتا التابعة للقدس توفيت منذ سبع سنين وانحصر ارثها في شقيقتها صبحة وفي عوض ابن اخيها الشقيق محمد بن سليمان شحاده ولا وارث لها سواهم من ذكر

فعلى كل من له اعتراض على هذا الارث ان يقدم اعتراضه خلال شهر واحد اعتباراً من تاريخ اعلان ذلك بالجرائد وان لم يقدم في ظرف المدة اي اعتراض يجرى الايجاب المقتضى .

وكيل القاضي بالقدس

قطع الرأس

في برلين

قدم البوليس السري في برلين للمحاكمة امام محكمة عسكرية سيدتين المانيتين من الطبقة الراقية في المانيا هما البارونة فون بارغ والسيدة فون فالكنهاير . وقد حكمت المحكمة عليهما بالاعدام بقطع الرأس .

وفي الوقت المعين جاء الجلاد بلباسه الرسمي الاسود ، لباس السهرة ، وبيديه قفاز جلد ابيض ووراءه معاونه وهو حامل بلطة ضخمة قد يغمى على المحكوم عليه من رؤيتها فقط .

فتناول اولا البارونة وكانت مرتدية لباس السجن ، وبضربة واحدة ازاح رأسها عن جسمها وتدحرج الرأس الى سلة صغيرة ملاءت بنشارة الخشب ثم التفت الى الثانية وازاح رأسها بضربة واحدة ايضاً .

وقد تبين ان جريمة هاتين السيدتين سرقة خرائط حربية تتعلق بخطط الهجوم على بولونيا .

دوائر الحكومة

لا تمر ٣ سنوات حتى تكون حكومة فلسطين قد بنت كل ما تحتاج اليه من الدوائر في القدس في النيكوفرية وبالقرب من لوكاندة الملك داود . ولذلك لم تستأجر لوكاندة الاوقاف الا لهذه المدة ..

وحسنا تفعل الحكومة بجمعها كل دوائرها في مكان واحد لما في ذلك من التسهيلات الكبيرة لاصحاب الاعمال .

ولا شك ان دوائر الحكومة يتكلف بناؤها مئات الالوف من الجنيهات . ولكن ميزانية فلسطين بارك الله بها . فيها الكفاية واكثر من الكفاية .

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٧٥٧ — ٣٤

المقدار كاملا ، الجنس دار عبارة عن طابقين علوي وسفلي العلوي عبارة عن ٥ غرف ومنافع وليوان وكردور والسفلي عباره عن ٤ غرف وليوان وكرادور ، الموقع البقعة القطمون ، البلدة القدس المساحة ٤٧٢ متر القيمة المخمنة ١٣٠٠ جنيه القيمة المدفوعة ٧٠٠ جنيه

الحدود : شرقا قسطندي الياديس وخريستو عيطا نوبولوس غربا طريق شمالا قسطندي الياديس وخريستو عيطا نوبولوس جنوبا ارغيرو باسيلي .

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى مادام هيلانه ديمتريادس المديونة الى مادام اليزا مودينوس بمبلغ ٦٠٠ جنيه والمصاريف والفائده . وبلغ بدل المزايده مبلغ ٧٠٠ جنيه . ونظرا للنقصان الفاحش عن القيمة المخمنة تقرر من جانب الرياسة العليا تمديد مده المزاد مده شهرا واحداً اعتباراً من تاريخ نشر هذا هذا الاعلان في الجرائد . فمن يرغب الاشتراك بالمزايده يمكنه مراجعة دائره الاجرا بظرف المده المذكوره ويضع اسمه بعد دفعه ديبوزيتو عشره بالمايه عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو واجره الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

٢١—٢—٩٣٥

مامور الاجرا

حسن صبحي جارالله

حافظوا على اراضيكم

الامطار في القدس

بلغ ما هطل من المطر في القدس حتى أمس هذه السنة ٤٧٧ مليمتراً مقابل ٤١٢ مليمتراً .

بلدية حيفا تتبرع للمنكوبين

ماذا فعلت بلدية القدس

تبرعت بلدية حيفا بمبلغ خمسين جنيها للمنكوبين في نابلس وكانت بلدية يافا قد تبرعت قبلها بمثل هذا المبلغ ورجونا بلدية القدس في العدد الماضي ان تتبرع هي ايضا لمنكوبي نابلس اسوه بباقي البلديات التي تبرعت ولكن بلدية القدس لم تقم بهذا الواجب الانساني ولا ندري ما السبب في ذلك

ونحن لا نظن ان اليهود هم السبب كما بينا في العدد السابق بل نعتقد ان اليهود يكونون اول من يوافق على اقتراح كهذا اذا قدم للمجلس البلدي، فهل السبب يا ترى في عدم التبرع هو ما بين حزب البلدية الحالي ورئيس بلدية نابلس، او بالاحرى بلدية نابلس من النفرة والخصام والاختلاف الحزبي؟ ان كان هذا هو السبب فنحن نرجو ان لا يكون الخصام الحزبي سببا يمنع اعانة عن منكوبين حاربتهم الطبيعة بكل قواها حتى اصبحوا لا يملكون شيئا

لم يبق احد الا وساعد هذا البلد المنكوب فلماذا تقصر بلدية القدس في هذا العمل الانساني البحت؟ بل كنا نعلن ان بلدية القدس هي اول من تسارع في مساعدة المنكوبين لا ان تنتظر البلديات الاخرى ان تسبقها في هذه المأثرة الانسانية الخالدة. واما اذا كانت الحزبيات تفعل فعلها فوا اسفاه على بلاد تتدنى فيها الحزبيات الى هذه الدرجة من السقوط والانحطاط وموت الضمير

للحزبيات حد لا تتعداه فاذا جاوزت حدا لا يجيزه العطف والحنان الانساني فلم تعد حزبيات شريفة بل حزبيات دنيئة ولقد رأينا في اوربا واميركا ان جميع الاحزاب تتحد وتساعد المنكوبين اذا اصابتهم نكبة كهذه

هذه كلمة بسيطة نسوقها الى مجلس بلدية القدس لعل هذا المجلس يقوم بواجبه الادبي والانساني ونحن نرجو ان لا نتبعها بكلمات اخرى في هذا الموضوع

كاتب المدينه

لبلدية القدس

يظهر ان الحكومة لا تزال تصر على المجلس البلدي ان يكون هناك كاتب انكليزي للمدينة كما جاء في القانون. وقد كنا نظن ان نائبي الرئيس العربي واليهودي يقومان بالوظيفة التي لكاتب المدينه فيستعيض المجلس البلدي بهما عنه وقد فهمنا ان المجلس البلدي اضطر اخيرا ان يذعن لارادة الحكومة وانه سوف يعين انكليزي لهذه الوظيفة، بل فهمنا اكثر من ذلك ان الرجل الذي وقع عليه الاختيار من الهند وانه سيصل الى القدس بعد مدة قريبة.

***

اكتشاف غريب

في بمبي

جاء في نبأ لشركة روتر انهم اكتشفوا في بمبي هياكل عظيمة اسايكي تلك الجهات يستدل منها ان جسم الانسان لم يكن ليزيد على ١٥ قيراطا. وقد عثروا ايضا على هكاز بطول عشرة قراريط. وهيكل لا يزيد طوله على ١٨ قيراطا

واذا قابلنا هذه الهياكل القديمة باقزام افريقيا اليوم نجد ان سكان الهند الاقدمين كانوا اقصر منهم. فان اقصر قزم معروف اليوم في شرقي افريقيا لا ينقص طوله عن اربعة او خمسة اقدام

تجارة بريطانيا

تحسنت التجارة البريطانية في داخل البلاد وفي الخارج كما جاء في خطاب وزير التجارة الذي القاه في قاعة معرض البضائع فما قاله ان قيمة الواردات من المواد الاولية لاجزاء الامبراطورية زادت سنة ١٩٣٤ بمبلغ ٧٢ مليون جنيه على مثلها في سنة ١٩٣٣

وكذلك الصادرات فقد زادت فقد زادت قيمتها في سنة ١٩٣٤ بمبلغ ٣٠ مليون جنيه على مثلها سنة ١٩٣٣ والقسم الاهم من هذه الصادرات المصنوعات من جميع الاصناف

الاعياد الدينيه

في تركيا

تنوي الحكومة التركية ان تقدم مشروعا للمجلس الوطني في دورته المقبله يقضي بالغاء الاعياد الدينية في تركيا، وان يجعل يوم الاحد يوم العطلة بدلا من يوم الجمعه.

التفتيش على الماء

في وادي الاردن

احضر مهندسون من اليهود آلات خصوصية يستعان بها على التفتيش عن الماء وهم يشتغلون بها الان في وادي الاردن بين اريحا والبحرة على امل العثور على ماء غزير في تلك الجهات. وعندما زار فخامة المندوب اريحا لمشاهدة التمرينات العسكرية مر بالجهة التي يجري فيها التنقيب عن الماء وشاهد العمليات التي يقوم بها لهذا الغرض الدكتور استرن التابع للجمعية الجيولوجية الطبية

وفاة

انتقل بالوفاة الى رحمة الله يوم يوم الثلاثاء الماضي الاستاذ الشيخ عبد الرحمن افندي الانصاري وعمره ستين عاما قضاها في الاعمال الصالحة وقد شيع جثمانه بموكب حافل سار فيه الوجوه والفضلاء. الهم آل الفقيد وانجاله الصبر والسلوان.

سكرتير

اللغة العبرية في المجلس البلدي

من المشاكل التي امام مجلس بلديه القدس اليوم قضية سكرتير اللغة العبرية الخواجا فرانكو. فهذا السكرتير اعترض على الترتيب الاخير الذي اجراه رئيس البلدية ولم يقبل به ووجه اعتراضه انه سكرتير اللغة العبرية في المجلس البلدي لا مترجم بسيط وانه لا يرضى ان يكون خاضعا لرئيس الكتاب السيد طالب الرئيس بل يبقى مستقلا كما كان في الاول وهو يعترض ايضا على اخذ غرفته واعطائها لنائب الرئيس اليهودي المحامي اوستر. فامتنع عن القيام بوظيفته وطلب اجازة شهرين يقضيها في اوربا ولكن المجلس لم يعطه بعد هذه الاجازة ووفود اليهود رائحة غادية للبلدية لحل هذه المشكلة ونزيد هنا ان المستر فرانكو محبوب جدا من اليهود وهو لا يتنازل عن مطالبه ولا ندري كيف تحل هذه القضية

ارتفاع نهر الدجلة

ارتفع نهر الدجله ٣٢ متراً واخذ يهدد بغداد بالطوفان اذ زاد ارتفاعه. والوف من العمال تشتغل بفتح نوافذ للمياه

تأثير الطوفان

في السلط

لا تزال المياه تجري في وادي السلط بشدة على مسافة ١٠ كيلو مترات، ويقول بعض الشيوخ انهم يذكرون ان هذا الوادي كانت المياه فيه تجري كالنهر ولكن المياه شحت على طول الزمن.

حافظوا على اراضيكم



متى نستغني في حاجاتنا الاوليه

تابع المنشور على الصفحة الاولى

نستطيعون ان تستقلوا بامور بسيطة كهذه ؟ هذا ماذكره لي ذلك الاجنبي وحقاماقال لان امة لاتستطيع ان تستقل بامورها الصغيرة لاتستطيع ان تستقل بالامور الكبيرة

ولسنا نلوم الحكومة فيهذا الامر فدائرة الزراعة قد بذلت كل جهدها لتحمل القرويين وغيرهم على تربيه الدجاج فلم تفلح ولدي هذه الدائرة من انواع الدجاج مالم ترمثله فلسطين وكثيرا مادعت الحكومة عدداً كبيراً من الناس ليشاهدوا تجاربها في عكا على امل ان يذهبوا الى قراهم ويعملوا على انهاض همم القرويين لتربية الدجاج ولكن الحكومة لم تفلح مع شعب كهذا اعتاد على الكسل والتواكل والثقة بالنعم كما يقولون

ولم يكن اليهود يهتمون بتربية الدجاج غير انهم بعدان اصبحت لهم هذه المستعمرات الكثيرة اخذوا يهتمون بذلك وسياتي يوم يستقلون فيه عن العرب في فلسطين وعن الاقطار المجاورة فيما يخصهم من هذه الاصناف الضرورية

ونحن في فلسطين لانزال نملك بقاعاً واسعة نرويها المياه وكلها تصلح لتربية الدجاج والمواشي ولكن الناس في واد واقتصادياتهم في واد آخر وغدا اذا ذهبت منهم هذه الاراضي التي تسقيها المياه يصيحون ويحتجون ويبكون و كفى الله المؤمنين القتال

وعلى ذكر زراعة البطاطا نقول ان دائرة الزراعه مهتمة كل الاهتمام بهذا الامر وقد انفقت في هذه السنة نحو ٥٠٠ جنيه على مشترى بذور جيدة لبطاطا وقد جربتها في مواقع كثيرة فكانت النتائج حسنة جداً

وخلاصة القول نريد حملة زراعية في البلاد في صحفنا بدل حملات الكلام الذي لايجدي شيئاً وبدل التراشق بهذه الالفاظ القبيحة وبستان من البطاطا نزرعه وتغل فيه البطاطا خير للبلاد من الف قصيدة ومليون مقالة في الجرائد

احصاء عن الاملاك

طلبت الدوائر ذات الشأن فى المفوضية من الحكومتين السورية واللبنانية اجراء احصاء من الاملاك والمنازل الخالية والغاية من هذا محاولة الغاء الامتياز بعدم دفع ضرائب فى الثلاثه اشهر الاول من بناء المنزل. ولا شك ان من شأن هذا الالغاء اضعاف قوة البناء.

وش

مطبعة مرآة الشرق ، القدس